

# برهم صالح: يجب على الكرد أن يناضلوا عبر الحوار والابتعاد عن العنف لتحقيق أهدافهم

□ اربيل/المدى

قال رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح أمس "على الإعلام الكردي ان يهتم بتطوير ثقافة السلام واحترام حقوق الإنسان والابتعاد عن العنف، ويجب عليه ان يثبت ان احترام حقوق الكرد ومطالبهم ليست خطراً على اوضاع المنطقة، بل ستكون عاملاً مساعداً في تعزيز السلام والاستقرار" جاء ذلك خلال اجتماع مع وفد إعلامي كردستان الشمالية في مبنى مجلس الوزراء في اربيل ، وأضاف صالح " أن بعض الأطراف كانت تنظر الى تجربة إقليم كردستان كخطر على استقرار المنطقة، ولكن تم اثبات عكس هذا المفهوم بشكل فعلي وعلى أرض الواقع، والان يمكن دول الجوار والعالم الى إقليم كردستان كعامل لاستقرار العراق. تمنى أن تصبح هذه الزيارة اساسا لعلاقات

جدية وقوية بين الاعلاميين وجميع القوات الاعلامية الكردستانية في الداخل والخارج باتجاه توحيد القدرات ومراعاة الأسس المهنية للاعلام ونقل المعلومات والأخبار وتطوير الوعي الاجتماعي"، مؤكداً دعم حكومة الاقليم لأي جهد في هذا المجال، وأوصى رئيس حكومة اقليم كردستان الوفد الضيف بالعمل على تشكيل مركز اعلامي كردستاني متطور بالإفادة من تجارب دول الجوار. وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان على أن المشاكل لا تحل بالطرق العسكرية واستعمال القوة، مشيراً إلى أنه يجب على الكرد أيضاً ان يناضلوا لتحقيق حقوقهم عبر الحوار والابتعاد عن العنف. وعرض الوفد الضيف خلال الاجتماع القرارات والتوصيات التي نتجت عن لقاءهم مع اعلاميي إقليم كردستان، وشكر الوفد رئيس حكومة إقليم كردستان على حفاوة الاستقبال.

# فؤاد حسين: بقاء بعض القوات الأميركية ضماناً للعملية السياسية

□ اربيل /المدى

قال رئيس ديوان رئاسة الإقليم الدكتور فؤاد حسين "إن الالتزام ببندو الدستور الدائم والنظام الفدرالي وتطبيق المادة ١٤٠ وقرار قانون النفط والغاز وتطبيق التعهدات بين الطرفين من شأنه معالجة جميع المشاكل العالقة في العراق، وأشار حسين إلى أن الانسحاب الأمريكي من العراق سيكون له تأثيراته وتداعياته على العراق، لأن الوضع في العراق معقد للغاية وأن المؤسسات الأمنية العراقية ليست بالمستوى المطلوب، لذلك نرى أن وجود بعض من تلك القوات ستعطي ضماناً أكثر لتعزيز وتقدم العملية الديمقراطية والسياسية في العراق. جاء ذلك خلال لقائه الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في



فؤاد حسين

بعد انسحاب القوات الأميركية في نهاية العام الجاري والوضع الراهن على الساحة العراقية. من جانبه أعلن السيد مارتن كوبلر الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق أنه سيوزع مقر الأمم المتحدة في نيويورك قريباً بهدف بحث مشاكل العراق بشكل عام ومسألة البند السابع لميثاق الأمم المتحدة وتداعياته على مستقبل العراق ومصير العملية السياسية والديمقراطية والمشاكل الداخلية في العراق ودور منظمة الأمم المتحدة بشكل عام وخاصة بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق. كما بحث الجانبان خلال اللقاء الأليات والأساليب التي من الممكن أن تلعب الأمم المتحدة دوراً ملحوظاً فيها نظراً لتجاربها وخبراتها وخاصة في مجالات الاستثمار و البحث عن الحلول للمشاكل.

# كردستانيات

■ وديع غزوان

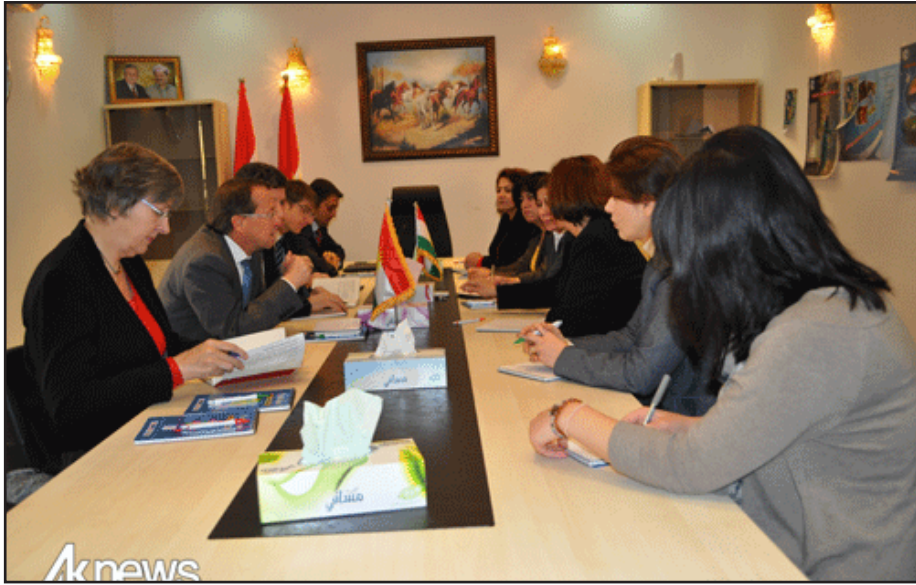
## أين الأجواء الإيجابية؟!

اعتدنا قبل أي مشروع اجتماع مرتقب بين القوى السياسية المشاركة في السلطات الثلاث، أن نسمع أحاديث عن أهمية توفير الأجواء الإيجابية لإنجاحه وتعزيز روح الثقة، ولكن مقابل ذلك لا نعدم تعالي أصوات متناقضة بل توسع من حاجز الثقة المعدوم لأطراف عملية سياسية تعرضت للتشويه والأذى من قبل المحسوبين عليها بقصد أو من دونه. واليوم ومع تصاعد الدعوات لعقد اجتماع جديد لقادة الكتل لتقريب وجهات نظرهم، تعود هذه التصريحات من جديد، وكان آخرها ما أعلنه نائب رئيس مجلس الوزراء صالح المطلك من خلال حوار مع إحدى الفضائيات تعرّض فيه لقضايا خطيرة تتعلق بتسييس القضاء وأشرفا جهة دون غيرها باتخاذ القرارات من دون اعتبار بل حتى دون علم أطراف أخرى ومكانة سياسية للإيقاع بالأخر تذكرنا بما قرأناه عن المؤامرات التي كانت تجري في القرون الوسطى في أروقة ملوك وسلاطين عصرهم. المهم إننا طيلة حديث المطلك لم نسمع عن شيء إيجابي، بل انه كان متخففاً مما قد يحدث من فتن إذا ما استمر هذا النهج. وللأمانة فإن الشيء الإيجابي الوحيد الذي يمكن تسجيله للمطلك هو اعترافه بأنه جزء من هذه الحكومة التي لا يختلف بسطاء الناس معه، إنها لم تقدم شيئاً ملموساً للمواطن، لكنه استدرك وهو يجيب عن سؤال مقدم البرنامج عن سبب بقاءه في الحكومة إذا كان يشعر بأنه عاجز عن تقديم شيء للمواطن الذي انتخبه من خلالها، فقال بما معناه، إن المطالب للمناصب تكون إما للمال أو الجاه أو من أجل مشروع، ثم استرسل قائلاً: أما المال فانا لست بحاجة إليه ولم أتسلم أي راتب منذ أن توليت موقعي وبالنسبة للجاه فانا لم ولن احتاج إليه، ولكن ما أؤمن به من مشروع هو الذي يحتم عليّ البقاء في موقعي كنائب رئيس وزراء. لن اشك في نوايا السيد صالح المطلك أو أقواله بل أتمنى أن تترجم إلى واقع ملموس، كما أنني من المؤمنين بضرورة التغيير والإصلاح للعملية السياسية المشوهة التي أنتجت برلماناً وحكومة بهذه الصيغة، غير قادرين على الاقتراب حتى من الحد الأدنى من طموح المواطنين، لكني كموطن أضع أكثر من علامة استفهام على مثل هكذا أحاديث فيها الكثير من التناقض، واعتقد أنها مؤداة لكثير من اللغو والبلبله والتشويش ولو كنت في مكانه ولدي كل تلك الملاحظات لقدمت استقالتي معللة بالأسباب التي أؤمن بها .. كما أنني مثل غيري أجد التمسك بالموقع بهذه الصورة تكريس للمحاصصة وهو لصالح السياسيين ومضر بالمواطنين. وبصراحة انني لا افهم سر تلك التصريحات سواء من المطلك ام من غيره بأنهم لا يتسلمون روايتهم، وإنهم يعملون في سبيل الله والوطن وكنا نتمنى أن يأخذ كل مسؤول في الحكومة أو غيرها من السلطات راتبه المقرر قانوناً ويجنبنا شرور الفساد التي عطلت كل شيء. طبعاً في المقابل هناك من دولة القانون من صرح قبل ذلك بأنهم لا يمتلكون في الحكومة غير موقعين وتحتل الكتل الأخرى أي إحقاق، بعدها تعود مرة أخرى ونسأل أين هي الأجواء الإيجابية وسط كل ذلك؟

# مطالب بفتح مكاتب لمكافحة العنف ضد المرأة في كرميان

□ كرميان /المدى

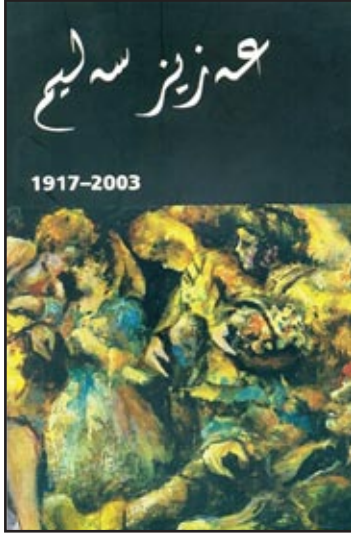
دعت منظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال مكافحة العنف ضد المرأة في قضايي خانقين وكفري، أمس الأربعاء، إلى فتح مكاتب لمديرية مكافحة العنف ضد المرأة الكردستانية في القضاءين. وأفادت نائبة رئيس فرع خانقين لاتحاد نساء كردستان بروين سليمان لوكالة كردستان لالأنباء (أكانيوز)، أن "المرأة في ناحيتي السعدية وجلولاء بقضاء خانقين في بدلي يعاني بسبب الوضع الأمني المتدهور ، لافتة إلى أن "الحلمة التي انطلقت في إقليم كردستان الأسبوع الماضي لمكافحة العنف ضد المرأة لم تنظم في الناحيتين بسبب الأوضاع الأمنية فيهما". وأضاف سليمان أنه "بالترزامن مع ازدياد العنف الممارس ضد المرأة في تلك المناطق فإن اتحاد نساء كردستان يرى ضرورة في فتح مكاتب لمديرية مكافحة العنف ضد المرأة الكردستانية في كل من السعدية وجلولاء". من جهتها ذكرت الإعلامية والناشطة في مجال



الضروي فتح مكاتب لمديرية مكافحة العنف ضد المرأة الكردستانية في الأول على غرار

# لوحات الفنان عزيز سليم في كتاب ومعرض للمنحوتات لـ(بيان ماني)

□ السليمانية/المدى



بأرشفة الننتاجات وتوثيقات التشكيليين الكرد، وسيبسط الضوء على أفق تجسيد

نشرت مديرية الفنون التشكيلية في السليمانية، التابعة لوزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان، كتاباً ملونا خاصاً بلوحات الفنان عزيز سليم. وأعد الكتاب الفنان فائق رسول، وكتب النصوص التعريفية له أولي كانسيرت. وقال مدير دائرة الفن التشكيلي في السليمانية رستم عزيز إن "الفنان عزيز سليم يعد واحداً من الفنانين البارزين في المجال التشكيلي بكردستان العراق، وحينما كان ينجح اعماله لم تكن هناك مؤسسة ثقافية او فنية في كردستان، وعلى الرغم من صعوبات تلك المرحلة وتلك الثقافة المغلقة فإنه استطاع بخياله عبر الخطوط والألوان أن يرتقي لمستوى ابرز فناني جيلنا". وأشار الى أن "هذا الكتاب وعشرات الكتب المرتقبة ستكون مستقبلاً قاعدة لتجسيد تاريخ الفن التشكيلي الكردي، والاهتمام

مرتادي المعرض إن "الأعمال المعروضة وخاصة المنحوتات الصغيرة تنتم بدقة الانجاز بشكل واضح، ويبدو أن المنحوتات تحتاج إلى تفاصيل بدقة كبيرة في العمل، وهذا ما يتضح في عمل الفنانة ماني". ولدت الفنانة بيان ماني في قضاء خانقين عام ١٩٩٢ وتخرجت في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، وعملت تدريسية لمدة سبع سنوات في معهد الفنون الجميلة بالسليمانية، حصلت على شهادة الماجستير في النحت عام ٢٠٠٧، ونالت شهادة الدكتوراه في فلسفة الفن الحثي المعاصر عام ٢٠١١. افتتحت ماني حتى الآن عشرات المعارض الفنية الخاصة والاشتركة، وأقامت عشرات التماثيل الخشبية لشخصيات كردية بارزة، بينها تماثال مولوي، وسيد علي صغري كردستاني، و ابراهيم خاني دلو، وزمر الانفال، وشهادة حلبجة، ووليم حنا، وبيتهوفن.

معرض ماني عرض عدد من الميديايات التي كانت قد حصدتها تكريماً لها على أعمالها الفنية على مدى ٢٠ عاماً من عطائها في مجال فن النحت. تقول الفنانة بيان عن معرضها إن "قطع المنحوتات الصغيرة يبلغ عددها ٢٥ قطعة، وقد نحتنا أثناء مرحلة كتابة أطروحتي لنيل شهادة الماجستير، والميديايات التي حصلت عليها عددها ٧٠ ميديالية، وقد حصدتها في مناسبات عدة منها يوم المسرح الدولي، واليوم العالمي للموسيقى، ويوم الشهيد، ومناسبات أخرى كثيرة". وأضافت أن "الأعمال التي عرضتها كتبت قد أنجزتها خلال مراحل عدة، وفكرت الآن في أن اجمعها واعرضها في معرض واحد، والهدف منه هو أن يستفيد طلبة المراحل الدراسية من تلك الأعمال، إلى جانب إتاحة الفرصة للمتلقين لمشاهدة أعمال فنية متنوعة". من جهته، قال كاروان لقمان، احد

تاريخنا". من جهته، قال الكاتب سلام زندي عن طبع كتاب يضم نتاجات الفنان عزيز سليم، ان "هذا الكتاب يعد احدي المحاولات الجيدة لأرشفة الفن التشكيلي الكردي، الى جانب جمع نتاجات عشرات الفنانين البارزين". وولد الفنان عزيز سليم بمدينة السليمانية عام ١٩١٧، وافتتح اول معرض تشكيلي خاص له عام ١٩٣٢، فيما تجاوز عدد المعارض التي افتحتها في مدن اقليم كردستان ودول اقليمية واوروبية، الـ ٤٠ معرضاً، الى جانب مشاركته في اكثر من ٦٠ معرضاً مشتركاً، غالبية في دول اوروبا ومعرض اقليم كردستان، ورحل عن عالمنا عام ٢٠٠٣. وفي إطار النشاطات الثقافية في افتتحت الفنانة بيان ماني، معرضاً للمنحوتات في قاعة كلية الفنون الجميلة بجامعة السليمانية، تضمن عرض مجموعة من التماثيل وأعمال الميناتور(المنحوتات المصغرة). وشهد

# صحف كردستان

## جاودير: مذكرة برلمانية للتحقيق في واردات (إبراهيم الخليل)

تناولت الصحف الكردية الصادرة في كردستان حسب تقرير لإذاعة العراق الحر مجموعة من القضايا الساخنة على الساحة الكردستانية. فقد جاء في صحيفة "جاودير" الأسبوعية المستقلة انه من المقرر حسب الاتفاق الاستراتيجي بين حزبي السلطة في الإقليم أن يتولى الحزب الديمقراطي الكردستاني رئاسة الوزراء، ويسلم رئاسة البرلمان إلى الاتحاد الوطني الكردستاني، وأن الديمقراطي رفع مساعيه لإقناع أحزاب المعارضة للمشاركة في الحكومة الجديدة، الا ان هذه الاحزاب لم تقرر بعد المشاركة، وان مشاركتها إن حصلت، فهي ترتبط بتطبيق القرارات الاربعة لرئيس الإقليم. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم حركة التغيير شاهو سعيد قوله ان اي حكومة تتشكل في الإقليم يجب ان يخطوي برنامج عملها على النقاط الست للمعارضة. وفي خبر آخر كتبت الصحيفة أن ٥٠ عضواً في برلمان كردستان وقفوا مذكرة رفعت الى رئاسة البرلمان يطالبون فيها بالتحقيق في واردات نقطة كمارك ابراهيم الخليل التابعة لمحافظة دهوك، والكشف عن مصير سيد اكرم مدير الأسيایش في النقطه. ونقلت الصحيفة عن خليل عثمان عضو البرلمان الكردستاني قوله ان رئاسة البرلمان لم ترد بعد على المذكرة، مشيراً الى ان رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة ليس لديها موقف من المسألة. فيما أبدى نائب آخر مخاوف من ان تعمل رئاسة البرلمان على قطع الطريق أمام أية اجراءات في هذا الصدد وبالأخص تشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع.

## هولير: رئاسة النزاهة للتغيير

صحيفة "هولير" اليومية الغربية من رئيس حكومة الإقليم السابق أشارت إلى أن حركة التغيير ستستلم رئاسة لجنة النزاهة في البرلمان الكردستاني، وذكرت الصحيفة أن اللجنة المشلولة، حسب تعبيرها، ستأخذ اليوم مسارها القانوني في جلسة البرلمان، وأشارت الصحيفة إلى ان حركة التغيير طالبت بإعادة النظر في حجم ونوعية هذه اللجنة، ونقلت الصحيفة عن عدنان عثمان عضو البرلمان عن كتلة التغيير قوله إن الخلافات على رئاسة اللجان هو الذي جعل المعارضة تحجم عن استلام رئاسة اي لجنة وان الوقت حان لأعاد النظر في هذه المسألة. وفي خبر آخر تناولت الصحيفة النظر التي تحقق بالأمن الغذائي في الإقليم، وأشارت إلى أن السليمانية تحتاج يومياً إلى ٢٠ ألف طن من الحبوب، وان عدم وجود سايلو فيها وضع الأمن الغذائي في المدينة في خطر، ونقلت الصحيفة عن خبراء اقتصاديين قولهم انه كان من المفروض بالحكومة ان تكون قد فكرت في الأعوام العشرة الماضية بإنشاء سايلو في المحافظة، لا أن تتخذ القرار الآن. ونقلت الصحيفة عن مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب في السليمانية جمال إسماعيل قوله ان عدد نفوس المحافظة اضافة الى إدارة كرميان تجاوز المليون و٧٠٠ ألف نسمة، وان ١٤ ألف طن من الحبوب يجري تأمينها من الإنتاج المحلي، فيما تستورد الكميات الباقية من خارج الإقليم.

# وزارة داخلية الإقليم: أسباب سياسية أجّلت تنفيذ الأوامر باعتقال مشاركين في جريمة الأنفال

□ اربيل /المدى

أعلن أمين عام الوزارة جبار ياور في مؤتمر صحفي مشترك عقده في اربيل مع مدير عام الشرطة في الإقليم عبد الله خيلاني، تشكيل غرفة عمليات تضم ممثلين عن وزارتي البيشمركة والداخلية وقوى الأمن (الإسایش) للبدء بتنفيذ قرارات المحاكم. وكانت محاكم كردستان قد وجهت اتهامات إلى العديد من الأشخاص في الإقليم وبتهم مختلفة، منها تهم المشاركة في عمليات الأنفال التي نفذها النظام العراقي السابق في أعوام الثمانينيات من القرن المنصرم، لكن هذه القرارات لم تدخل حيز التنفيذ لاعتبارات سياسية، أو لكون بعض المسؤولين فيها يحملون رتباً عسكرية في الوقت الحاضر، أو بسبب مغادرتهم الإقليم إلى خارج البلاد. وكانت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق قد أعلنت البدء بتنفيذ أوامر الاعتقال بحق ٢٦٥٣ شخصاً والتي سبق أن أصدرتها محاكم الإقليم ولم يتم تنفيذها لأسباب عديدة. وبالنسبة إلى التهم الموجهة إلى هؤلاء الأشخاص، اكتفى الباور بالقول "أن تفاصيلها موجودة لدى محاكم إقليم كردستان العراق" وأضاف: "لقد تسلمنا قوائم بأسماء فقط، وهذه الأسماء ليست لدينا تفاصيل حولها لأنها موجودة في المحاكم، أو إن كانوا في اي منطقة يسكنون والمحكمة التي أصدرت الحكم". واستبعد ياور إمكانية تحديد فترة زمنية محددة لاعتقال جميع هؤلاء، وأكد ياور قائلاً: "لا نتكمن من أن نحدد فترة معينة للتفيذ، لان بعض المطلوبين موجودون حالياً خارج الإقليم، وحتى في دول الجوار، ولهذا لا يمكن تحديد موعد محدد، وان علمنا بمكان واحد من هؤلاء سوف نجله بتسليم نفسه

للمحاكم، وإذا لم يسلم نفسه وقتها سوف يعقل". وكتشف ياور أن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أوعز الى وزارتي البيشمركة والداخلية بالعمل على اعتقال جميع المتهمين وتسليمهم للمحاكم لتتظرف في أمرهم، وأضاف حول سبب تشكيل غرفة عمليات مشتركة من وزارتي البيشمركة والداخلية: "هناك بعض المطلوبين من قبل المحاكم المدنية في الإقليم ومن المحتمل أن يكونوا ضمن قوات البيشمركة أو من القوات الأخرى ولهذا من المستحسن أن تتشارك قوات البيشمركة والإسایش والشرطة لصالح تنفيذ أوامر المحاكم". من جهته قال مدير شرطة إقليم كردستان العراق عبد الله خيلاني، إن قرارات المحكمة بينت التهم الموجهة إلى هؤلاء الأشخاص، مع أسماء مراكز الشرطة التي صدرت بحقهم وأمر الاعتقال، وأضاف: "بالنسبة للقوائم وهي تتضمن أسماء الأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر قبض من قبل المحاكم في إقليم كردستان وكل اسمه يقابله المادة القانونية والمركز أو الدائرة المطلوبة". من جهة أخرى حضر وزير داخلية إقليم كردستان في العراق الوزير كريم سنجاري في افتتاح النسخة الثانية لمؤتمر ومعرض الأمن في الشرق الأوسط SMES ٢٠١١" في معرض الببال، الذي نظمته مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري" INEGMA في بيروت، عن "تجربة كردستان العراق في مكافحة الإرهاب وحفظ الأمن"، فنشد على أن هذا المؤتمر يأتي في الوقت المناسب مع التغييرات السريعة وغير المتوقعة التي تحدث في المنطقة خلال الأونة الأخيرة"، معتبراً أنه "من الضروري أن نراقب الوضع الأمني ونفهم الأحداث والتغيرات التي الوقت ذاته". وركز على "النجاحات التي تم إنجازه من قبل القوات الأمنية في كردستان"، مشيراً إلى أن "هناك سببين رئيسيين مكثا من بناء الوضع الأمني الجيد في كردستان العراق، الأول هو الإفادة من السنوات التي كنا نحكم مطبقتنا بأنفسنا قبل التحرير سنة ٢٠٠٣، حيث قمنا في تلك السنوات ببناء وتطوير قوات أمنية متخصصة ومخلصة وذات خبرة. والسبب الثاني هو المساعدة التي نتلقاها من المواطنين. وأضاف "إننا في كردستان لدينا نموذج ناجح وهو النموذج ذاته الذي يسمي في الغرب حفظ الأمن بمساعدة من المجتمع". إن المواطنين يساعدوننا ويشاركون في رفض الإرهاب". ولفت إلى أنه "ركزنا منذ البداية على الإمكانيات البشرية الموجودة لدينا. كان التدريب هو الشيء الوحيد الذي يمكننا تزويد القوات الأمنية به، وكان يعتمد على تعميم الفحرات التي تم تعليمها في الأوقات السابقة وفي الفترات الصعبة". وتابع سنجاري: "لقد جعلنا النساء يتشاركن بشكل متكامل في قوات الشرطة لدينا، وفي مجموعة متعددة من فعالياتها". واعتبر أن "أهم الخطوات والنصبيات القانونية التي اتخذت كانت إصدار قانون الإرهاب عام ٢٠٠٦، وإصدار قوانين الأحوال الشخصية، والنجاح الدولي الذي تحقق في مطاري اربيل الدولي والسليمانية".

